



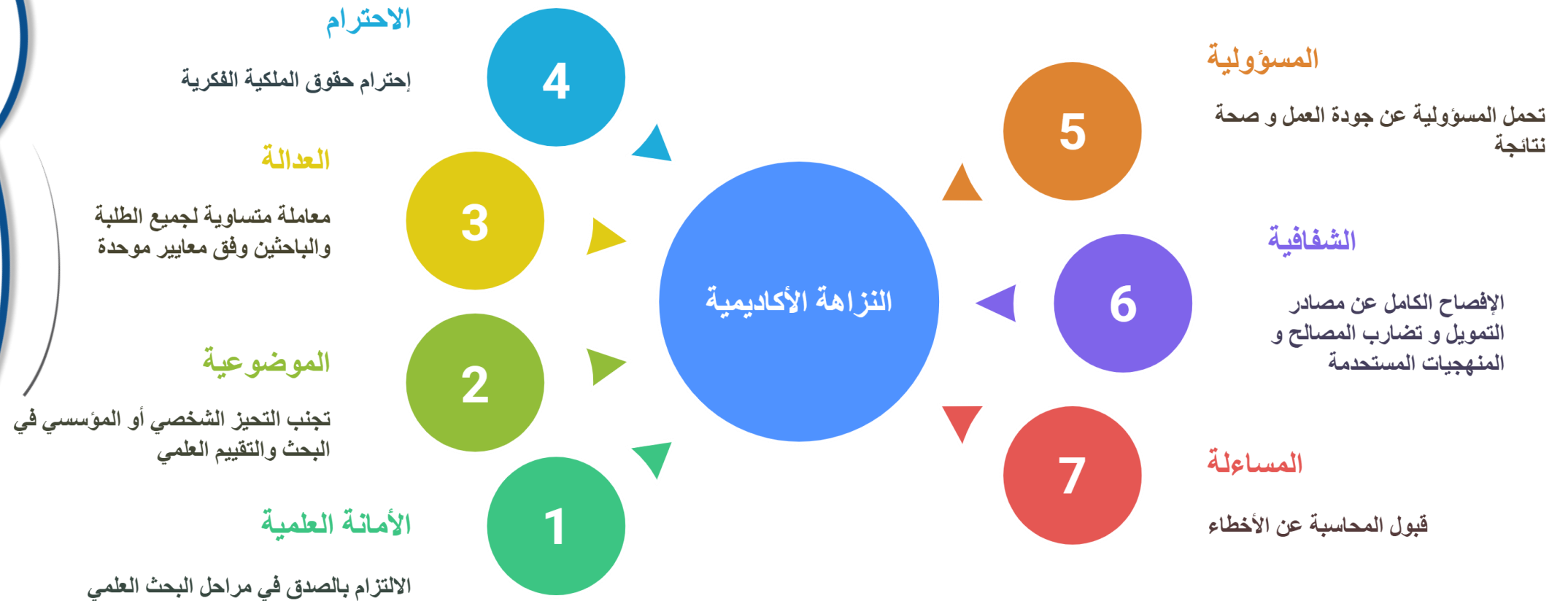
النزاهة الأكاديمية في قطاع التعليم

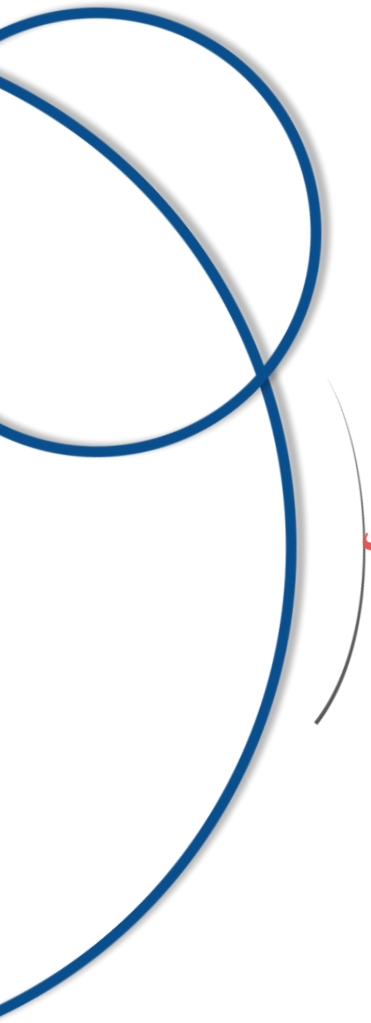
ماهية النزاهة الأكاديمية في قطاع التعليم

هي مجموعة من المبادئ والقيم الأخلاقية التي توجه السلوك الأكاديمي داخل مؤسسات التعليم وتضمن الأصالة والصدق والمسؤولية في جميع أشكال التعليم والتقييم والبحث العلمي.

وتُعد النزاهة الأكاديمية جوهر العملية التعليمية والبحثية، حيث تضمن أن الشهادات الممنوحة تعكس كفاءة حقيقية، وأن المعرفة المنتجة أصيلة وتخدم التطور العلمي والمجتمعي.

القيم المرتبطة بالنزاهة الأكاديمية





أشكال الانتهاك



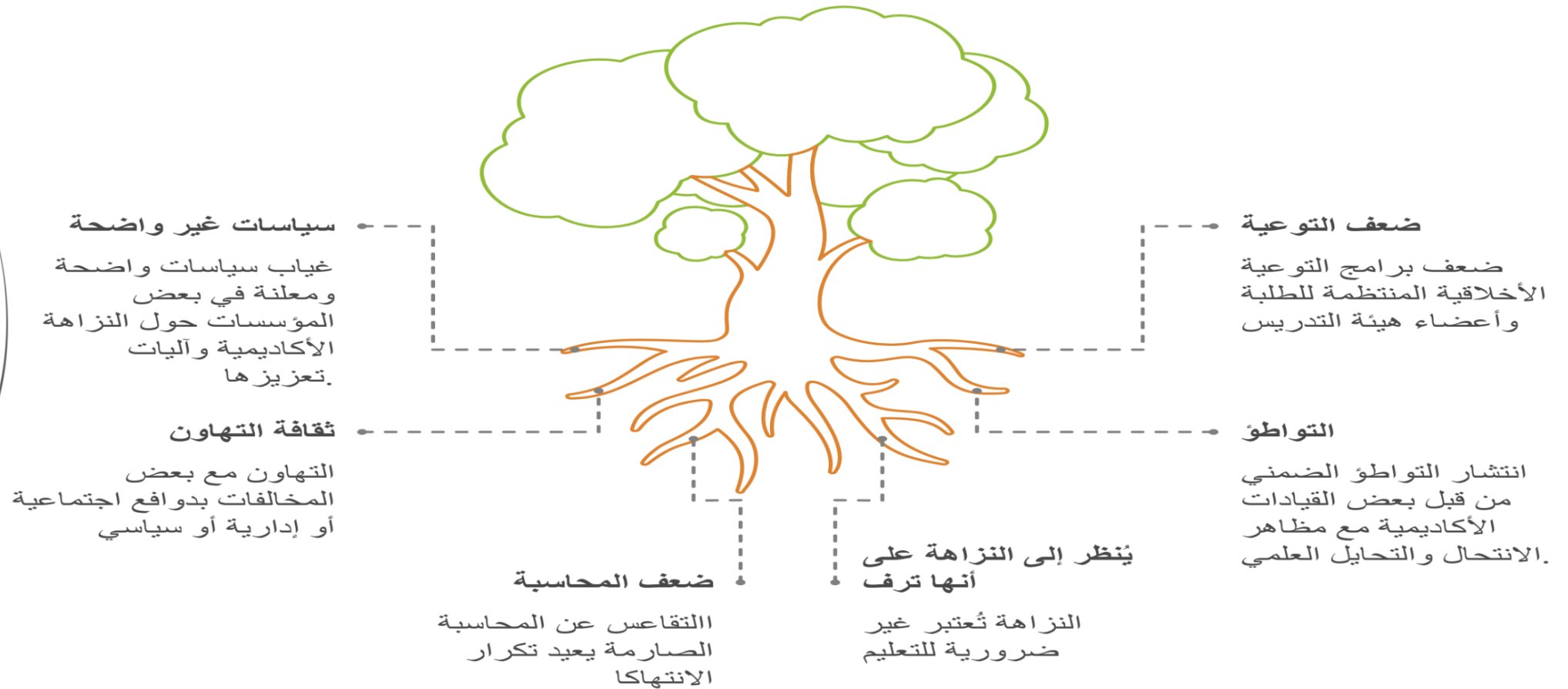
الثقافة المؤسسية

- واقع النزاهة الأكاديمية
تشخيص الحالة

أشكال إنتهاك النزاهة الأكاديمية



ضعف الثقافة المؤسسية للنزاهة الأكاديمية



ضعف الثقافة المؤسسية للنزاهة الأكاديمية

تردد القيادات الأكاديمية في اتخاذ إجراءات حاسمة

عدم اتخاذ إجراءات حاسمة خشية المساس بسمعة المؤسسة

تفاوت التشريعات

تفاوت التشريعات بين المؤسسات واختلاف قوة اللوائح التنظيمية

غياب الوحدات المتخصصة

عدم وجود مكاتب مخصصة للنزاهة الأكاديمية في العديد من الجامعات

ضعف آليات التحقيق

ضعف آليات التحقق المستقلة والشفافة

تأثير الاعتبارات الاجتماعية

تأثير العوامل الاجتماعية على المحاسبة

تحفظ المؤسسات في الإعلان عن نتائج التحقيقات مما يكرس ثقافة الإفلات من العقاب

عدم الإفصاح عن نتائج التحقيقات

تجارب دولية رائدة في النزاهة الأكاديمية

الدولة / المؤسسة

أستراليا ((TEQSA

سنغافورة

النرويج

المملكة المتحدة ((UKRIO

الإمارات (جامعة زايد)

كندا

الممارسات والتدخلات الناجحة

سياسات وطنية ملزمة لجميع الجامعات، وتدريب إلزامي مستمر

ميثاق النزاهة الأكاديمية منذ أول يوم دراسي

نظم إلكترونية متقدمة لاكتشاف الانتحال العلمي

أدلة إرشادية موحدة لجميع الجامعات

مكتب مستقل للنزاهة الأكاديمية

لجان تحقيق مستقلة وشفافة

مؤشر RI^2 لقياس مخاطر النزاهة البحثية

يُعد مؤشر (RI^2 مؤشر مخاطر النزاهة البحثية) أول مقياس مركب تجريبي عالمي صُمم لرصد وتحليل المخاطر المؤسسية المتعلقة بالنزاهة البحثية. طوره البروفيسور لوكماني ميهو في الجامعة الأمريكية في بيروت، استجابةً لتزايد المخاوف من أن تصنيفات الجامعات العالمية باتت تشجع على نشر كمي واستنادات مبالغ فيها على حساب جودة النزاهة الأكاديمية.

مؤشر RI^2 لقياس مخاطر النزاهة البحثية

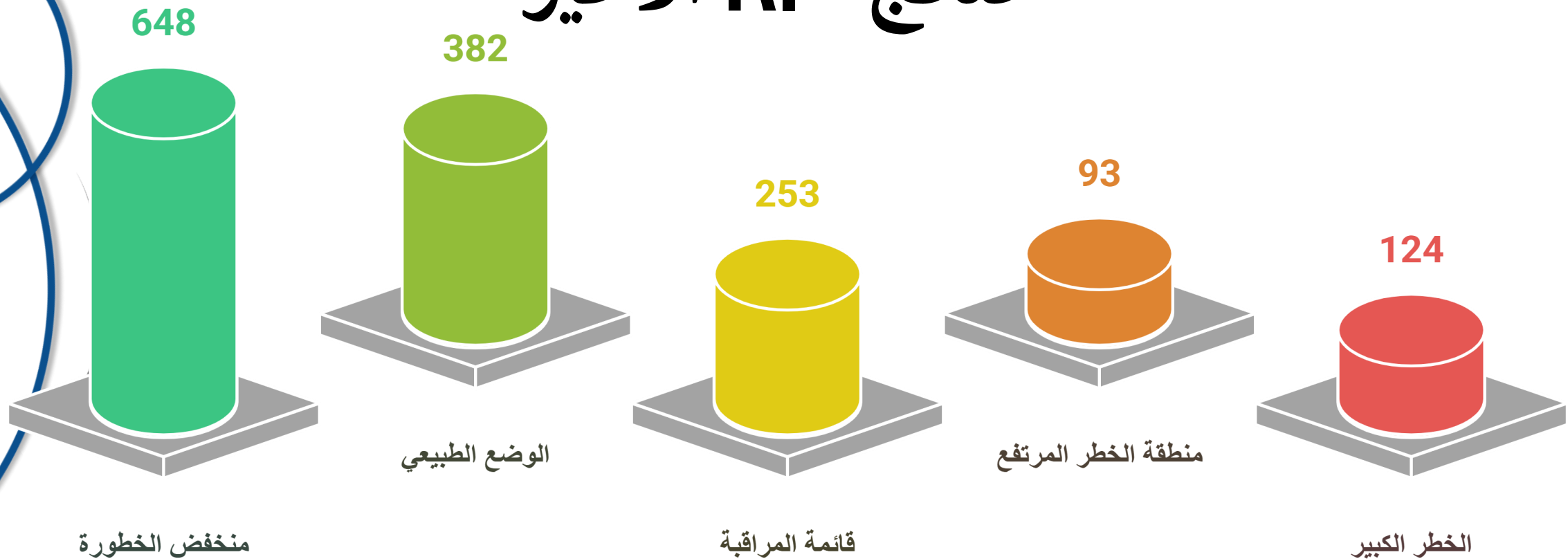
يعتبر مؤشر RI^2 ، مقياس مركب، يُوظف خوارزميات تحليلية وبيانات كمية ونوعية، للكشف عن أنماط السلوك البحثي غير النزيه، فهو لا يقيس فقط الوقائع المثبتة للانتهاكات، بل يحلل احتمالات الانحراف بناءً على سلوكيات النشر، وشفافية البيانات، وأخلاقيات التجريب (هو رادار أخلاقي قادر على بناء ملفات تعريف المخاطر للمؤسسات البحثية، استناداً إلى مؤشرات دقيقة تتجاوز الشكل لتصل المضمون، ويظهر درجة مخاطر النزاهة من صفر "خطر منخفض" إلى 1 "خطر مرتفع"، ما يجعل من المؤشر RI^2 أداة رقابية ووقائية، ومشكلاً خط دفاع، لكشف الخلل قبل وقوع الفضيحة، ولمنع اتخاذ قرارات إدارية خاطئة، خاصة بالتمويل أو الترقيات.

مؤشر RI^2 لقياس مخاطر النزاهة البحثية

يركز مؤشر RI^2 على معايير دقيقة تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، عدد الأبحاث التي تم سحبها أو إلغاؤها نتيجة أخطاء جسيمة أو التلاعب، أو السرقة، أو النشر في مجلات ثبت افتقارها للمصداقية أو تم حذفها من قواعد البيانات الأكاديمية العالمية، كونها فاقدة للمصداقية العلمية.

RI ² Risk Tiers	RI ² Score Ranges (June 2025)	Interpretation
Red Flag	$RI^2 \geq 0.251$	Extreme anomalies; systemic integrity risk
High Risk	$RI^2 \geq 0.176$ and < 0.251	Significant deviation from global norms
Watch List	$RI^2 \geq 0.099$ and < 0.176	Moderately elevated risk; emerging concerns
Normal Variation	$RI^2 \geq 0.049$ and < 0.099	Within expected global variance
Low Risk	$RI^2 < 0.049$	Strong adherence to publishing integrity norms

نتائج RI^2 الأخير

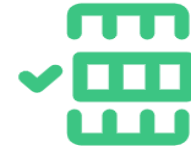


كيف يعمل RI^2 ؟



قياس معدل السحب

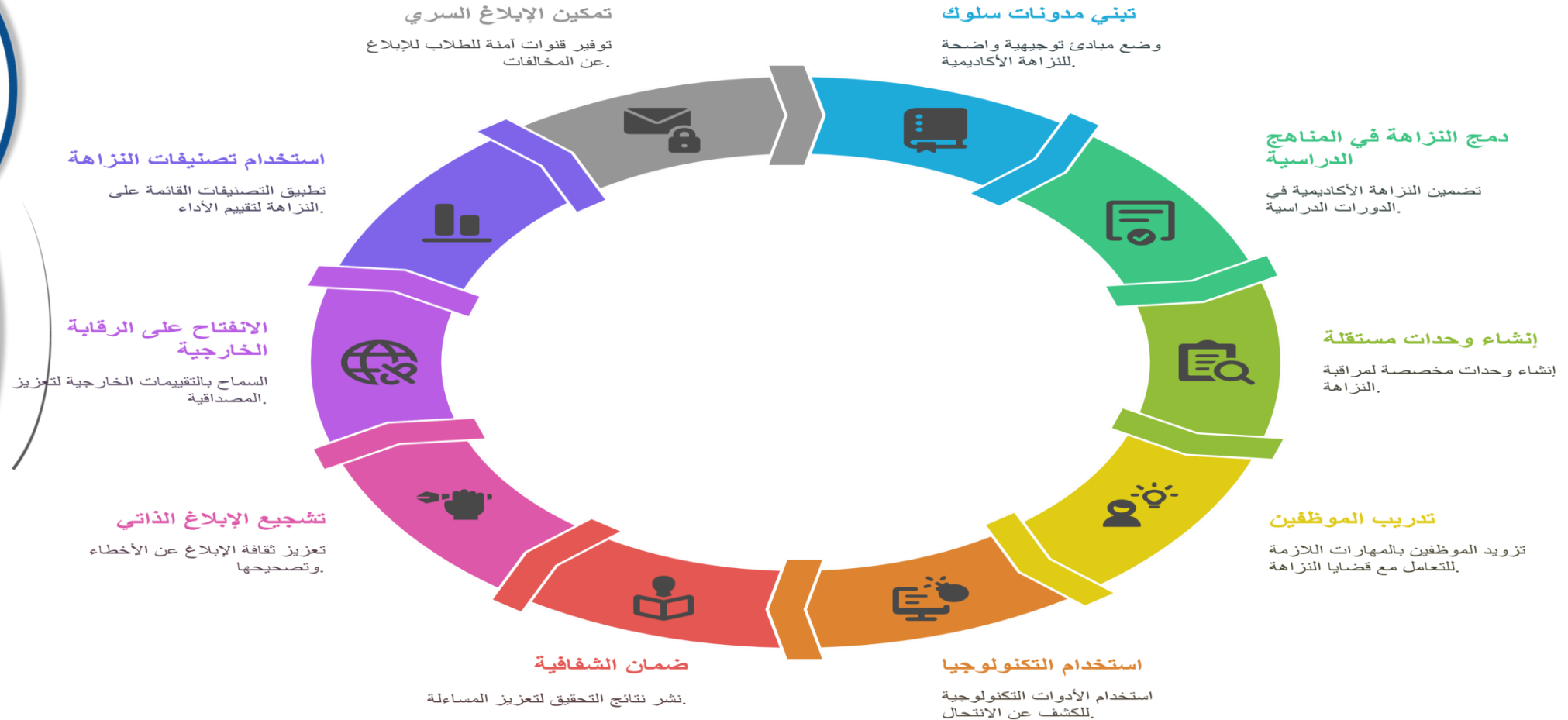
عدد المقالات المسحوبة لكل 1000 (R Rate) معدل السحب منشور، مما يعكس وجود انتهاكات منهجية أو أخلاقية أو تتعلق بحقوق التأليف.



قياس معدل المجلات الملغاة

نسبة منشورات المؤسسة (D Rate) معدل المجلات الملغاة التي ظهرت في مجلات أزيلت مؤخراً من قواعد بيانات انتهاكها معايير الجودة Web of Science أو Scopus

التدابير الوقائية الفعالة للتعامل مع مخاطر النزاهة الأكاديمية



التدابير الوقائية الفعالة للتعامل مع مخاطر النزاهة الأكاديمية

- هناك مجموعة من التدابير المؤسسية والوقائية التي أثبتت فعاليتها في التجارب الدولية والممارسات الفضلى، ومنها:
- 1- تبني مدونات سلوك واضحة وملزمة: تتضمن تعريفات دقيقة للانتهاكات والعقوبات المترتبة عليها.
 - 2- إدماج موضوع النزاهة الأكاديمية في المناهج الدراسية: كجزء من متطلبات التخرج لجميع التخصصات.
 - 3- إنشاء وحدات مستقلة داخل الجامعات: تتولى مهام رصد، تحقيق، ومتابعة قضايا النزاهة.
 - 4- تدريب الكوادر الأكاديمية والإدارية: على آليات الكشف والتعامل مع المخالفات الأخلاقية.
 - 5- توظيف أنظمة تقنية متقدمة: للكشف عن الانتحال والتزوير مثل برامج فحص النصوص والبيانات.
 - 6- الشفافية في نشر نتائج التحقيقات: لتكريس ثقافة المساءلة وعدم الإفلات من العقاب.
 - 7- تشجيع ثقافة الإبلاغ الذاتي والتصحيح الطوعي: من خلال منح فرص لتصحيح الأخطاء غير المقصودة.
 - 8- الانفتاح على الرقابة الخارجية والتقييم الدولي: كوسيلة لتعزيز الثقة والمصداقية.
 - 9- تبني تصنيفات تعتمد على النزاهة وليس فقط الإنتاجية: مثل مؤشر RI^2 كأداة مرجعية معيارية.
 - 10 - تمكين الطلبة من الإبلاغ عن المخالفات بسرية: من خلال قنوات تضمن الحماية وعدم الانتقام.

توصيات استراتيجية

1. إعداد إطار عربي موحد للنزاهة الأكاديمية.
2. إنشاء شبكة إقليمية لمراكز النزاهة الأكاديمية.
3. إدراج النزاهة ضمن معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي.
4. تطوير برامج تدريب إقليمية مستمرة.
5. دعم بحوث مقارنة لرصد واقع النزاهة عربياً.
6. تطوير أدوات إلكترونية عربية لفحص الانتحال.
7. تعزيز الشفافية في نظم التقييم والتمويل البحثي الإقليمي.
8. تبني مؤشرات تقييم إقليمي تشمل النزاهة كعنصر أساسي في تصنيف الجامعات.
9. إصدار تقارير سنوية عربية عن حالة النزاهة الأكاديمية على غرار تقارير التنمية البشرية.
10. دعم الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الرقابية ومراكز الفكر لتعزيز الحوكمة.

الختام

- إن حماية النزاهة الأكاديمية ليست ترفاً أخلاقياً، بل ضرورة جوهرية لضمان بقاء أنظمة التعليم العالي قادرة على إنتاج معرفة موثوقة تعزز التنمية وتكسب ثقة المجتمع.
- يتطلب الأمر إرادة سياسية، وحوكمة مؤسسية صارمة، وتعاوناً إقليمياً فاعلاً لمواجهة المخاطر المستجدة وترسيخ ثقافة النزاهة في وجدان المؤسسات الأكاديمية.



إعداد : علي فياض منظمة شركاء الأردن